

# حقيقة الإباحية

تعرف على حقيقتها حتى تتوقف عن مشاهدتها!!



زاهر

## إهداء

إلى أرواحنا الطاهرة التي تعاني وتصارع وتنزف في كل ثانية ودقيقة مع أجسادنا المادية  
خسرنا أرواحنا في سبيل إرضاء أجسادنا الفانية وارغمناها بالاستسلام لصالح شهواتنا  
وغرائزنا واستسلمنا معها دون علمنا, ولكن الحرب لم تنتهي بعد لازالت قائمة ولازلنا  
قادرين على استعادة هذه الروح وإرضاء بارئها لنجعلها تخرج إليه راضية مرضية  
في نهاية رحلتنا على هذه الحياة ..

## البداية

سألت نفسي ذات يوم ما هي الشهوة؟ وهل حقاً نشعر بمتعة ولذة عندما نقوم بتفريغها؟ ولماذا أصبح تفريغها شيء أساسي وعادة يومية في حياتنا؟

لماذا أصبح الهم الوحيد للرجال هو تفريغ هذه الشهوة التي تستغرق عدة دقائق فقط، لماذا نضيع سنوات حياتنا بأكملها في مقابل هذه الدقائق المعدودة؟

شاهدت العديد من الرجال الذين هم على استعداد تام ليدفعوا نصف ثروتهم ويضحوا بأنفسهم فقط في سبيل إفراغ هذه الشهوة، هل حقاً يشعرون بالمتعة والسعادة في إفراغها أم هم مجرد عبيد وخدم استسلموا لها دون أن يدروا؟

هذه الأسئلة كانت تراودني بعد انتهائي من ممارسة العادة السرية ومشاهدتي للإباحية لعدة مرات في يوم واحد فقط، كنت مستلقي على الفراش منهك لا حول ولا قوة ولا طاقة لي ثابت في صمت لا أتحرك كامليت وكأنني أنتظر شخصاً ما يأتي إلى غرفتي ليراني بالطريقة القذرة التي مستلقي فيها ثم يغسلني ويدفني مباشرة دون الصلاة علي بسبب سوء الخاتمة التي وقعت علي!!

بدأت أتأمل نفسي وأتأمل حالتي والموضع الذي أرى نفسي فيه يومياً متسائلاً لماذا لا تشبع هذه الشهوة؟ ولماذا أركض مهرولاً لها في كل مرة تأتي إلي؟ ومتى سوف أكتفي من مشاهدة الإباحية والمقاطع الخيالية هذه؟؟

أصبح لدي تساؤلات وأفكار عديدة هذه المرة وكأنني شخص يود أن يعرف ما هو الصواب وما هو الخطأ، هل حقاً سأتجرأ لأخذ خطوة نحو الحرية واخرج من هذا المستنقع والجهل الذي أنا فيه؟

هل حقاً سوف أصبح بني آدم لديه طموحات وأحلام يبدأ بمطاردتها ويكف عن مطاردة الخيال الذي لن ولن يحدث ابداً؟؟؟ قمت مسرعاً اركض نحو دورة المياه للاستحمام متربحاً لرحلة جديدة يجب أن أبدأها في حياتي..

ولأول مرة أصبح فيها متفائلاً وسعيد جداً لأني لطالما كرهت الموضوع الذي وضعت نفسي فيه ... ولكن الصدمة كانت أنه لم يستغرق الوقت بضعة ساعات إلا وأنا بنفس الموضوع الذي تحدثت عنه في البداية، مستلقي على السرير محاصر بالمناديل والشاشة تعرض لي أفلام في وقت واحد وعادات الأجواء القذرة مرة أخرى وأفرغت شهوتي مجدداً وجميع الأسئلة والأفكار التي كانت تدور حول رأسي ذهبت في أدراج الرياح!!

بدأت اتسائل متعجباً ماذا حدث؟ وما الذي يحدث لي تحديداً؟ ماذا تسمى هذه المرحلة التي وصلت لها، هل هو امر طبيعي وهي من صفات وأفعال الرجل والفحل تحديداً بأن يفرغ شهوته عدة مرات في اليوم؟ ام أنه مرض وفعل حيواني خارج عن الفطرة السليمة؟؟

لا أعلم ما الذي حدث في تلك الليلة بالتحديد ولكن أذكر بأنني كنت محطماً ومنصدم متسائلاً مجدداً كيف ذهبت جميع الأفكار التي كانت تدور في رأسي وكأنه حدث تخدير كامل لسائر جسدي!! وماذا حدث لشغفي للرحلة الذي كنت متشوقاً لخوضها؟

هل فعلا إفراغ الشهوة هو شيء يمكن التلذذ والاستمتاع به؟ ام هو عذاب وسجن وضعنا أنفسنا فيه؟؟ ورجعت الأفكار والأسئلة مرة اخرى تدور حول رأسي وأصبح شغفي لمعرفة الحقيقة والصواب أقوى الآن.

التزمت بوعدتي وبدأت ابحت وبعد بحث استغرق مني شهور استطعت أن أصل للحقيقة واخرج من دائرة الجهل التي كنت فيها, اكتشفت بأني مدمن على الإباحية دون علمي وأني وصلت لأبعد مراحل الإدمان!! وأن هذا الإدمان هو من أخطر الإدمانات الموجودة في هذه الحياة إذا لم يكن أخطرهم ويجب التعامل معه بحذر وجدية..

ولولا الله سبحانه وتعالى ثم «واعي» والقنوات الاخرى التي تحدثت عن هذا الإدمان لكنت الآن من ضحايا الإباحية القذرة الذي لا حياة له سوى الخيال, نعم الخيال فقط يستطيع أن يتخيل أنه هو البطل وهو الناجح وكأنه لديه إعاقة جسدية وعقلية تمنعه من تحقيق هذه الأمور في حياته.

في هذا الكتاب أنا لن أتحدث عن أضرار العادة السرية والإباحية وابدأ باستخدام مصطلحات علمية معقدة عن الدماغ, وإنما سأتطرق إلى ما هو أبعد وأعمق من ذلك بكثير أريدك عزيزي القارئ أن تذهب معي إلى رحلة مليئة بالأسئلة والأجوبة والأفكار التي ستنشط عقلك وتغذي روحك وتجعلك إنسانا واعيا تماما بما يحدث معك اليوم.

«لا مزيد من الجهل والأعدار لأن الحقيقية أصبحت قريبة منك الآن وأصبحت بين يديك كل ما عليك فعله هو فتح قلبك وعقلك والمتابعة بالقراءة»

\*\*\*

## الشهوة

في البداية أردت أن أعلم لماذا وضعت هذه الشهوة في أجسامنا ولأى غاية وضعت هل من المفترض أن نستجيب لها ونفرغها في كل مرة تأتي إلينا مثل ما يحدث في الحياة البرية ونبدأ بالاستمتاع في تفريغها ام أنها وضعت لغاية أسمى من ذلك؟

لطالما علمت بأن الله سبحانه وتعالى وضع هذه الشهوة في أجسادنا لسبب هادف وهو تحقيق التناسل والتكاثر وبقاء جنس الإنسان، ولكن في الحقيقة هذه المعلومات لم تكن كافية بالنسبة لي لبدأ رحلتي في الإقلاع أردت معلومات أقوى وأعمق تساعدني في رحلتي المستقبلية، استمررت بالبحث حتى وجدت بعد ذلك بأن هذه الشهوة التي في أجسادنا هي تعمل تماماً بنفس الطريقة التي تعمل فيها عند الحيوانات ولذلك سميت بالغريزة الحيوانية وكأن الله وضعها بهذه الطريقة لكي تكون ابتلاء وامتحان على الإنسان.

لأنه الله سبحانه وتعالى عندما خلق ملائكته خلقها بعقل دون شهوة، وخلق الحيوانات بشهوة دون عقل وعندما أراد الله أن يخلق أفضل مخلوقاته وهو الإنسان وضع فيه العقل والشهوة معا بالإضافة إلى الإرادة المطلقة والحرية في الاختيار، وكأن الله أراد هذا المخلوق الجديد وهو الإنسان بأن يختار ويحدد بنفسه إما أن يذهب مع عقله ويسيطر على شهوته ويصبح من الملائكة الكريمة، أو أن يختار شهوته دون عقله فبذلك يصبح من جماعة البهائم والحيوانات أعزكم الله.

ولكن يوجد سؤال كنت اطرحه وأكرره على نفسي في السابق كيف من الممكن تحقيق هذا التحول ويصيب هذا الإنسان في الاختيار؟ وماذا عن الشباب الغير متزوجين أمثالنا إذا أراد أحد منا أن يسلك طريق الحق ويبدأ بغض بصره ويسيطر على غرائزه وشهواته هل سوف يعيش في كبت مستمر يجاهد ويقاوم جميع محفزات ومغريات هذا الزمن الجميل دون أن يفرغ شهوته ويرتاح منها؟

«خاصة أننا في زمن أصبح التعري فيه موضة وأصبحنا محاصرين من كل جهة ولا حول ولا وقوة لنا»

مثل الجندي الذي ذهب إلى أرض المعركة بلا أسلحة, وأصبح لا خيار له سوى الاستسلام..

استسلم أيها الأسير وافتح عيناك للواقع الجديد وابدأ شاهد كل ما لذ وطاب لك من عري وأجساد ومشاهد وكأنك في جنة الخلد تبحث وتختار الحورية بالشكل الذي تريده تحدد طولها ولونها وتفاصيل جسدها بالكامل وتطلب كل م تشتيه, أو غض بصرك وكن كالإنسان البدائي الذي اعتاد العيش داخل الكهوف ولا يوجد حوله سوى الأحجار والصخور.

ولكن هل الشخص الذي اعتاد على مطاردة الفتيات والنساء ومستمر في مشاهدة ومتابعة أفلام وصور الإباحية هو في لذة وجنة دائمة كما يظن؟ ام أنه شخص محطم ومستعبد من قبل غرائزه وشهواته؟

للأسف هذا الشخص هو الإنسان البدائي بعينه بل هو أضل!!

غارق بمستنقع الجهل لا يعلم لما هو على قيد الحياة أصلا، لا يدري أن ما يدور من حوله هي فتن وأعمال شياطينية ابتلينا بها حتى يميز الله الخبيث من الطيب.

لا يعلم أن غرائزه وشهواته لا تشبع دائما تطلب المزيد وكأنها نار جهنم كل ما أعطيتها طلبت المزيد وازدادت شرارتها واحرقتك أكثر وانت حي تصارع وتعاين لا وقت ولا حياة لك تبحث في المواقع عن النساء والمقاطع والصور لكي تهديها وتقدمها لسيدك «الشهوة» وبعد أن تمهد سيدك الجديد بالجرعات المطلوبة من صور وأفلام يأمرك بعد ذلك بأن تبدأ بمداعبته بأي طريقة قذرة تليق بك سواء بالاستمناء أو الزنا أو اللواط!!

وبعد تنفيذك لطلبه يذهب سيدك ليرقد في سلام ثم يتركك لوحده كالخادم المسكين التائه الذي يعمل بقصر سيده دون أجر لأنه يعلم أنه حياته المثيرة للشفقة أصبحت بأكملها بيد هذا السيد، سيعيش خادم وسيموت خادم لهذا السيد دون أي كرامة أو حياة..

لهذا يجب أن نعلم بأن هذه الشهوة هي أشبه بوحش صغير داخل أجسامنا، هذا الوحش يجب السيطرة عليه لأنه في كل مرة تستجيب له وتطعمه سوف يصبح أكبر وسوف يطلب المزيد إلى أن يصل بك الحال يصبح فيها هذا الوحش هو المتحكم بحياتك تعيش لأجله تستجيب له في كل مرة يطلب منك أن تطعمه وكأنك أصبحت عبد ذليل له كما ذكرنا في السابق، ويجب أن تعلم أنه مع مرور الوقت سوف تضطر لتوفير له وجبات أكثر دسامة مثل أن تشاهد مقاطع متطرفة أكثر أو يوصل بك الحال بأن تصبح الإباحية مجرد وجبة غير كافية بالنسبة له فيبدأ يطلب منك أن تزني أو تمارس الشذوذ أو ما هو أضل وأبشع من ذلك، نسأل الله العافية والسلامة.



فتذكروني إخوتي بأن الحل والصواب ليس في تفريغ هذه الشهوة وإنما السيطرة عليها بأن تجعلها خادمة تعمل لك لا العكس وتذكر دائماً عندما تأتيك هذه الشهوة حاول بأن تجاهد نفسك وتذكر لأي غاية وضعت، ستواجه بعض الصعوبات في البداية ولكن الأمر سوف يصبح في غاية السهولة مع مرور الوقت.

ولا تنسى أن تبتعد أيضاً عن أفكار ووسوسة الشيطان التي تقول لك بأن هذه الشهوة سوف تضايقك وتعطلك عن أعمالك وحياتك اليومية إذا لم تقم بتفريغها لأن ما سوف يحدث هو العكس تماماً، بعد تفريغك لها أنت لن ترتاح يا عزيزي أنت لم تحل المشكلة بل قمت بزيادتها لا بتخفيفها وسوف تبدأ بإيقاظ الوحش الذي تحدثنا عنه في السابق بعد أن قدمت له هذه الوجبة الخفيفة..

«وأهلاً بك في عالم العبودية مرة أخرى»

\*\*\*

## عالم الإباحية

سابقاً كنت أبحث في عالم الإباحية في سبيل اللذة والمتعة ولكن مؤخراً أتاني فضول بأن أبحث عنها هذه المرة ولكن في سبيل المعرفة والبحث عن الحقائق، أردت أن أعلم هل ممثلين الإباحية هم حقاً أشخاص سعيدين؟

كنت أعتقد في السابق أن ممثلين الإباحية هم أكثر حظاً في هذه الحياة لديهم حياة وردية هادئة يعملون في مجال مثير وممتع إثارته لا تفنى ولا تنقص ودائماً تتسنى لهم الفرصة للنوم مع فتاة مختلفة في كل مرة ويتم تصوير هذا العمل وتوثيقه ونشره على أنه فيلم وإنجاز عظيم وعلى أنهم ممثلين ومشاهير حقيقيين وبعد انتهاء دقائق اللذة والمتعة بينهم يتقاضى كل واحد منهم أجره وعادة يكون هذا الأجر مبلغ محترم، وبعد ذلك كل من الممثلين يذهب إلى منزله لإكمال حياته بشكل طبيعي ويبدأ المخرجين بتحرير وتعديل هذا الفيلم ونشره للناس الغلبة أمثالنا.

ولكن هل هذا حقاً ما يحدث؟

هل الحياة بهذه السهولة والبساطة ام أن هنالك أسرار وصعوبات وعواقب تواجه هذا العالم الخيالي؟

وماذا عن خلف الكواليس كيف لم يتسنى لأي أحد بأن يبحث ويرى ماذا يوجد في هذا المكان؟

ذهبت في رحلة استكشاف سريعة حول هذا العالم الافتراضي وما رأيته في ذلك المكان وفي الكواليس تحديدا كان صدمة بالنسبة لي!!

لم أرى كواليس بل رأيت مختبرا لصناعة الفيروسات!!! لم أرى ممثلين ومشاهير بل رأيت ضحايا مخدرين تم التلاعب بهم وخداعهم..

الضحايا الذين رأيتهم لم يكونو يحييون حياة آمنة ووردية كما اعتقدت في السابق بل هم في جحيم حقيقي مجرد روبوتات يتم إعطائها أنواع مختلفة من الحبوب المخدرة لكي لا يفسدو المشهد ويصبحو ممثلين حقيقيين لا شهوة ولا شعور لهم كله مصطنع وتمثيل.

ثم يبدأ التحكم بهم لهذه المشاهد وبعد الانتهاء يتم عمل لهم فحوصات فورية ليتأكدو بأنهم لم يصابو بأي أمراض معدية وإذا كانت النتائج سليمة بدأو بتصوير مشهد جديد في اليوم التالي ثم يبدأو بالفحوصات بعدها ثم يبدأو بتصوير مشهد آخر إلى أن تتسلل الأمراض والفيروسات داخل أجساد هؤلاء الضحايا ويتحولو بعدها من ممثلين مشهورين إلى حثالة لا مكان لهم في هذا العالم.

شاهدت من هو مصاب بالإيدز وجسمه يتعفن يوما بعد يوما وهو لا يزال في وردة شبابه ورأيت من قامت باستئصال رحمها بأكملها وهي في سن العشرين, كان من الممكن أن تحيا هذه الفتاة حياة سعيدة تصبح فيها زوجة وأم تبني وتربي أجيال وأجيال..

وكذلك الشاب كان باستطاعته أن يصبر على شهوته إلى أن يتزوج ويصبح زوج ورب أسرة كاملة ولكن كلاهما أخطأ بالاختيار ونتيجة لهذا الخطأ ضاعت الأحلام وضاعت الطموحات وضاعت الحياة بأكملها.

ولكن هل هذه حقا النهاية بالنسبة لهؤلاء الضعاف الذين اعتادوا أن يكونوا ممثلين ومشاهير عالميين في السابق, ام من الممكن أن يتلقوا المساعدة؟؟ بلا شك لديهم تأمين بفتة عالية قادر على حل جميع المشاكل التي وقعوا فيها..

دعونا نشاهد ماذا سوف يكون رد إدارة هذه الشركات العظيمة المنتجة للأفلام الإباحية إذا علموا أن ممثلهم وموظفهم المسكين تمت إصابته:

الإدارة : عذرا منك سنتضرر لإقصاءك لأنه لا مكان لك عندنا الآن حفاظا على سلامة الممثلين الآخرين.

الممثل : ولكن ماذا عن سلامتي أنا الذي تم وعدي بها؟ وماذا عن الكلام الذي دار بيننا سابقا قبل توظيفي بأن عالم الإباحية هو عالم آمن ومسامح ولا خوف علي في حال تعرضت لأي ضرر؟

الإدارة : نعتذر منك ي عزيزي مرة اخرى لكن انتهى وقتك معنا, لديك خيارين الآن إما أن تبدأ وتبشر بعلاج الأمراض المعدية المصاب بها والتي لا علاج لها أصلا أو أن تأخذ جرعة مخدر زائدة وترتاح من جميع آلامك الحالية وهذه الطريقة مضمونة جدا فعملوها زملائك الذين ماتوا في السابق..

هذه هي الحياة الذي يحيها ممثل الإباحية ي إخوتي حياة مليئة بالخوف والقلق والخزي والأمراض والقذارة, لا متعة لا حياة لا عائلة بالإضافة إلى أمراض وفحوصات مستمرة وينتهي بهم المطاف إلى الانتحار.

«العمل كممثل إباحي هو العمل الوحيد الذي يمكن أن يتقاعد منه الموظف في سن العشرين لأنه لا خيار له سوى أن ينتظر الموت ويراقب جسده وهو يتحلل بعد أن أصبح حافظة للفيروسات»

\*\*\*

## حقيقة الإباحية

وأنا ما ذنبي بما يجري خلف كواليس هذه الأفلام؟ وما ذنبي إذا كانوا ممثلين هذه المشاهد يعيشون في معاناة وصراع مستمر؟ الأهم هو أن أصل لنشوتي وافرغ شهوتي بعد مشاهدي ومتابعتي لهم.

هذه النوعية من الأسئلة والأفكار كانت تراودني باستمرار بعد ما أصبحت قريب من الحقيقة وكنت أعلم أنها من وسوسة الشيطان ولكن أردت أن أبدأ بتحليل هذه الأسئلة ثم الإجابة عليها..

أولا هل من الطبيعي مشاهدة الأفلام الإباحية والانجذاب لها كما يدعي بعض الناس الذين منهم دكاترة وغير ذلك، «عندك ضعف جنسي وغير قادر على مجامعة زوجتك؟ إذا كل ما عليك فعله هو مشاهدة بعض الأفلام الإباحية وسوف تصبح رجل طبيعي مرة اخرى وتصبح تشتتني زوجتك أكثر من السابق»

هل هذا التشخيص صحيح وان الإباحية هي مشروع بناء رجل سوي وفحل لا يقهر ام هي وسيلة لتدمير الإنسان وتحويله إلى حيوان لا عقل له؟

إذا سمعت أي إنسان يقول بأن مشاهدة الإباحية أمر طبيعي فهو إما جاهل أو أنه مشارك في هذه الجريمة التي تسمى «الإباحية»

الإباحية ليست مصدر للمتعة والفحولة ي اصدقائي بل هي العكس تماماً هي إخصاء  
بصري

هي تحويل الإنسان السوي إلى حيوان بري!!  
هي تحويل الشخص المنتج إلى شخص كسول وميت!!  
هي تحويل الناجح إلى فاشل!!  
هي تحويل المعافي إلى مريض!!  
هي تحويل العبد المؤمن من عبادة ربه إلى عبادة شهواته!!

لست أبالغ في كلامي ولكن هذه هي الحقيقة التي حدثت معي وحدثت مع كل شخص  
اعتاد على مشاهدة الإباحية, للأسف نجحوا بتحويلنا وكنا ضحايا من ضحاياهم وما زالت  
أرقام هذه الضحايا في تزايد مرعب!! والأكثر رعباً هو أنه لا أحد يتحدث عن هذا  
الإدمان لسبب غامض لم يستطع أحد معرفته إلى يومنا هذا, لا يوجد أي متعة أو لذة  
في الإباحية إنما هو مرض وإدمان يجب التعامل معه بجدية لكي تتخلص وتتعافى منه.

ولكن لحظة ماذا عن المتعة التي نشعر بها عند مشاهدتنا لها؟؟؟  
الإباحية هي سجن وقفص صغير لكنه مصنوع من الذهب ومرصع بالألماس كل شخص  
سوف يرى هذا السجن سيعجب به وسوف يعتقد بأنه قصر صغير وسيبدأ يقتله  
الفضول حتى يدخله ويجرب هذا القصر بنفسه ويصبح فيه سلطان زمانه..  
ولكن صديقنا السلطان لم يعلم بأن سهولة دخوله لهذا القصر ليست بنفس خروجه  
منه , لأن أضواء الألماس التي تدور حوله لن تنطفئ ولمعان قضبان السجن المطلية  
بالذهب لن تختفي أيضاً سيستمر هذا القفص بتجديد أضواءه وألوانه في كل ثانية  
ودقيقة بمعنى دخول هذا السجن هو بمثابة حكم مؤبد!!!

ومرحبا بك أيها السجين في قصرك الجديد حيث يمكنك أن تشتهي وتطلب كل ما لذ وطاب لك سوى الإنسانية والأخلاق لأنها غير متوفرة في قائمتنا ولن تتوفر حتما، عدا ذلك يمكنك أن تطلب وتصبح وتتخيل أي شيء تريده..

«نعم كما سمعت ي عزيزي السلطان يمكنك فقط أن تتخيل لأنه لا حياة واقعية في هذا القصر كل ما يدور داخله هو وهم وخيال لن يتحقق»

وصاحبنا المسكين سوف يوافق فورا على شروط هذه الإقامة الدائمة في هذا القصر بسبب الإغراءات العديدة وبسبب أضواء الألباس التي أعمته وجعلته يفقد بصيرته وأصبح يؤمن بأنه سلطان، سلطان لا لزوجات واحدة أو زوجتين أو أربعة بل لعدد لا محدود من الزوجات..

ولكن المضحك في الأمر أن هذا السلطان لا يستطيع أن يعاشر أو يلمس حتى زوجاته.. كل ما يستطيع فعله هو أن يشاهدهم ويراهم من بعيد كالرجل الذي تم خصيه وأصبح لا خيار له سوى أن يتخيل نفسه أنه رجلا وفحلا من جديد وأصبح قادرا على ممارسة الجنس مع كل نساء العالم.

هل أصبحت الصورة واضحة لك الآن وأصبحت تعلم من أين تأتي هذه المتعة؟ المدمن الضعيف نسي نفسه ونسي حياته ولم يدرك إلى الآن بأنه سجين وأصبح مشغولا بالألباس الذي يضيئ قفصه ونسي تماماً بأن خارج هذا القفص تنتظره حياة حقيقية حياة عملية مليئة بالفرح والسعادة، نسي بأنه هنالك فتاة خلقت من ضلعه ولأجله تنتظره في الخارج لكي يذهب إليها بعد ما استطاع تحقيق العديد من النجاحات والإنجازات في حياته وقام ببناء قصرا حقيقيا لا خياليا..



« لا أظن بأن المدمن سوف تتسنى له الفرصة للخروج من قفص الإباحية إلا إذا كانت نيته صادقه ومستعد لتحمل المسؤولية الكاملة في مقاومة ملعان هذا القصر الوهمي وعدم الرجوع إليه طوال فترة حياته »

\*\*\*

## غض البصر

أصبحت واعيا الآن ومستعد لاتخاذ الخطوة الأولى نحو الإقلاع ولكن استمر الشيطان يوسوس لي حتى استيقظ دماغي المدمن وبدأ هو كذلك يطرح علي المزيد من الأفكار والأسئلة..

«هل سوف تقنعني حقا بأنك قادر على ترك هذه المقاطع والصور وتصبح إنساناً متدينا وترجع لفطرتك السلمية بهذه السهولة والبساطة؟ بعد كل تلك السنوات من إطلاق البصر على الأجساد والنساء العاريات ستبدأ ببساطة بغض بصرك!! يا لها من أحلام لن تتحقق»

شعرت بضعف هذه المرة وبدأت اتفق مع دماغي ومع أفكاره الإدمانية, كيف لشخص تربى واعتاد على مشاهدة هذه المقاطع منذ الصغر أن يترك؟

كيف لشخص يمكنه أن يغض بصره في زمن أصبح العري فيه موضة ومنتشر في كل مكان؟

بعد تفكير طويل تأكدت بأني أضع نفسي في حرب خاسرة وغير جاهز لها, أو بالأصح كنت خائف منها..

هل غض البصر هو أمر حقا يمكن تطبيقه في هذا الزمن؟؟

والإجابة هي نعم, ولا يوجد أفضل من زمن يمكن تطبيق فيه هذه العبادة العظيمة غير زمننا الحالي الذي أصبح كل شخص بإمكانه أن يرى مجموعة من الأجسام بضغطة زر واحدة وكأنه يتصفح قائمة طعام كاملة مليئة بالوجبات من مقبلات وحلويات وأطباق رئيسية كل ما عليك فعله هو أن تستمر بالتصفح وتتوقف عن حرمان نفسك..

ولكن هنا يبدأ الاختبار الحقيقي ويبدأ يظهر المؤمن التقي الذي يجاهد ويصبر من المؤمن الجاحد الذي رفع يده واستسلم ببساطة لشهواته وغرائزه ونسي غاية وجوده على هذه الحياة.

ولى زمن الحروب والجهاد منذ زمن بعيد جدا ي اخوتي وتبقى جهاد أصعب وأعظم الآن اسمه جهاد النفس, أن تحارب وتجاهد بروحك هو أسهل بكثير من مجاهدة نفسك أمام ملذات وإغراءات وفتن هذا الزمن الجميل, أجساد عارية بأحجام وأشكال متنوعة منتشرة في كل مكان في منزلك في مكتبك وحتى في جيبك وجميعها بالمجان , لا داعي للقلق من الفضيحة أو من دفع أموال أو بناء حياة سوية تتعب فيها نفسك وتزوج وتتحمل جميع تكاليف ومتاعب الزواج فقط شوقا لرؤية جسد امرأة, لا يا صديقي الوضع أصبح مختلفا الآن..

أنت قادرا الآن لتصبح زوجاً لنساء الأرض جميعا, زوجتك سوف تكون هذه الشاشة الصغيرة التي تستطيع الوصول إليها بأي مكان وزمان وستكون في غاية الكرم والضيافة معك لا لإطفاء شوقك ي عزيزي بل لإستعبادك وتصغيرك وتفجير غرائزك وشهواتك لا لإشباعها!!

ستبدأ بعبادة نفسك وشهواتك, تعيش وتحيا لأجلها لا لإشباعها بل لتجويعها أكثر وأكثر حتى تضيع الحياة من أمامك وتضيع طموحاتك وأحلامك وتضيع غايتك التي خلقت من أجلها وينتهي بك المطاف ساقطا على الأرض مدمرا تصارع سكرات الموت التي لا أحد استطاع أن يتغلب عليها ثم تبدأ الحياة تختفي من حولك وأنت تتأملها نادما على كل دقيقة وثانية ضيعتها وفرطت فيها..

وأخيرا مات هذا الجسد وانطفأت نيرانه وشبعت غرائزه وشهواته ولكن بعد متى؟ بعد ما أصبح نسيا منسيا في الدنيا والآخرة..

«إطلاق البصر على القاذورات وعلى كل ما يغضب الله هو شيء ظاهره جنة تظن أنك مستمتع به ولكن باطنه نار ستقع وتحترق فيها بلا شك أما غض البصر هو العكس تماما ظاهره نار كما يراه الآخريين لما فيه من مجاهدة نفس وحرمان ولكن باطنه جنة وسعادة وراحة وطمانينة لا يعلمها إلا من مارس وطبق هذه العبادة الشريفة وهم قلة جدا»

\*\*\*

## الإباحية عند الحيوانات

كيف استطاع الحيوان البري الذي لا عقل له في الحفاظ على فطرته السليمة للتكاثر في مقابل أن الإنسان العاقل أضعافها وفقدتها، هل تسائل أحدكم يوماً ماذا سيحدث لو انتشرت الإباحية في الحياة البرية عند الحيوانات؟

دعونا نتخيل هذه الفكرة الغريبة لطالما تخيلنا أمور كثيرة في حياتنا كنا نعلم ومتيقنين بأنها لن تتحقق، دعونا نتأمل قليلاً هذه الحياة البرية ونرى كيف أن بعض الحيوانات لديها حياة طبيعية أكثر من الإنسان نفسه!!

هذا الحيوان البسيط يحاول جاهداً في كل يوم بأن يكون فعال في مجتمعه، تراه يساعد أصدقائه، يأتي عائلته ويذهب في رحلات مستمرة للبحث وتوفير الطعام وكأنه يحيا حياة واقعية وحقيقية جداً.

بدأت أصدق الآن بأن الحياة اختلفت حقاً!!

أم أن الإنسان اختلف؟

أم أن الحيوان اختلف وبدأ ينمو له عقل وأصبح واعياً ومسالماً أكثر من الإنسان نفسه؟؟

حاولت جاهداً الإجابة على هذه الأسئلة عدة مرات ولكن لم أستطع لا لصعوبتها ولكن الإجابة نفسها لم تنوجد بعد ولن توجد!!

ولكن في الحقيقة الإباحية لن تنتشر عند الحيوانات ولن يجبرو على التعامل معها نهائياً لأنهم مخلوقات غير عاقلة عراة لا تغطي أجسامهم شيء والفرصة متاحة لهم بأي وقت ولكن بطريقة ما استطاع هذا الحيوان الذي لا عقل له بأن يسيطر على نفسه وعلم بأن هذه الشهوة هي ليست الغاية الوحيدة من هذه الحياة واستطاع أن يكمل حياته بشكل طبيعي في حين أن الإنسان العاقل الواعي الذي كرمه الله وجعله أفضل مخلوقاته ونفخ فيه من روحه جعل هذه الشهوة آلهة تعبد من دونه.

كفانا جهلاي اخوتي وكفانا تفكيراً بأعضائنا التناسلية وأعضاء غيرنا ودعونا نستيقظ من سكرتنا ولو لمرة ونبدأ نسأل أنفسنا سؤالاً واحداً فقط، لماذا وضعنا على هذه الأرض وما هي الغاية الحقيقية التي وضعنا لأجلها؟

«اعتقد لو حاولنا ونجحنا بإرغام حيوان ما بمشاهدة الإباحية والتلذذ بها فسيضحك ويختنق من ضحكه وسوف يتمنى لو أننا خلقنا حيوانات مثله»

\*\*\*

## الحقيقة الصادمة

« ضريبة الجنس هي الموت »

هل تسائل أحدكم يوماً لماذا يموت الإنسان؟ ولماذا الشاب القوي يصبح شيخاً ضعيفاً وكذلك الفتاة الجميلة تشيب وتصبح عجوز مع مرور الوقت؟ هل أنا الوحيد الذي كان يسأل هذه الأسئلة؟

ربما يتساءل القارئ الآن ولكن ما علاقة هذا الموضوع في قضيتنا؟ لا عليك ي صديقي سأخبرك فقط تحلى بالصبر وتابع القراءة وستعلم بالنهاية..

كمسلمين احنا نؤمن يقينياً ولله الحمد بأن الموت حق وهذه هي سنة الحياة ودارنا هي الآخرة وليست الدنيا، ولكن ماذا قال الجانب العلمي حول هذا الموضوع؟ هل يوجد حقيقة علمية يجب أن نعلمها؟

علمياً تم اكتشاف أن الخلايا الجنسية الموجودة عند الكائن الحي مثل الإنسان والحيوان كانت هي المسبب لشيخوخته وقصر عمره وفنائه في هذه الحياة، والسبب يعود لطبيعة تخصص هذه الخلايا الجنسية المعقدة جداً وطريقتها بالتكاثر ونقلها للحياة

كما ذكر الدكتور مصطفى محمود رحمه الله في كتابه « لغز الحياة » بأن الشيخوخة والموت لم تظهر في هذه الحياة إلا بعد ظهور الأنواع الراقية والمعقدة من المخلوقات مثل الإنسان والحيوان والنبات.

وأنا حقيقةً لم أتعجب كثيراً عندما قرأت هذه المعلومة في المرة الأولى لأني لطالما علمت بأن في أجسادنا مصانع معقدة تعمل باستمرار دون توقف.

دعونا على سبيل المثال نأخذ رحلة سريعة حول مصنع معقد اسمه الجهاز التناسلي الموجود عند « الرجل » ونرى ما يحدث بالتحديد في هذا المصنع عندما يتعلق الأمر بالجنس.

هذا المصنع والذي هو مرتبط بالغريزة الحيوانية لديه هدف أساسي ومهم جداً وهو أهم من صحتك وحياتك حتى، وهو إنتاج الحيوانات المنوية باستمرار دون توقف..

المهمة الأساسية لهذا المصنع هي صناعة الحيوانات المنوية بشكل جنوني ومستمر وحدث ذلك بعد أن تمت برمجته وإعطائه هذه التعليمات الخاصة تجعله يعمل بهذه الطريقة الجنونية دون توقف، ولكن صناعة هذا السائل المنوي ليس بالأمر السهل والبسيط كما يعتقد البعض، لأن هذا المصنع يحتاج إلى تنفيذ عدة عمليات معقدة بالبداية وسأقوم بذكرها بشكل بسيط ومختصر.

أولاً يبدأ المصنع باستهلاك وأخذ قدر كبير جداً من طاقتك ومن القيم الغذائية التي تتناولها من فيتامينات ومعادن ضرورية لجسمك ويبدأ باستعمالها كوقود ومكونات لهذه العملية الضخمة، وإذا لم تتوفر هذه المكونات في جسمك لسبب ما مثل سوء تغذية أو غيره فسوف يبدأ المصنع بالاستعانة من أعضائك الأخرى مثل الكبد والكلية وغيرها ويأخذ منها جميع القيم الغذائية الذي يحتاجها دون الاستئذان منك!



حتى ولو كانت ضريبة هذي الاستعانة هي وقوع مشاكل ومرض ما على عاتقك مثل ضعف المناعة، هشاشة عظام، مشاكل في الكلى وغيرها العديد من المشاكل والأمراض التي من الممكن أن تكون خطيرة جدا على صحتك، ولكن مصنعنا المحترم لا تهتمه هذه الأمور والمشاكل التي من الممكن أن تحدث لك على الإطلاق لأن مهمته هي أساسا أهم من حياتك بأكملها!! لذلك ذكرت سابقا بأنك أنت تعيش تأكل وتشرب من أجل هذا المصنع دون علمك.

دعونا نكمل الآن..

بعد توفر الوقود الكافي للعملية يباشر المصنع بإنتاج الحيوانات المنوية عن طريق تصفية ٨٠ نقطة من الدم مقابل نقطة واحدة فقط من المنى .. أريدك أن تكرر قراءة هذه الجملة عدة مرات عزيزي القارئ.

نقطة منى واحدة فقط تعادل ٨٠ نقطة دم!! دخلت في حالة صدمة عندما قرأت هذه المعلومة لأول مرة وبدأت انشر هذه المعلومة بين أصدقائي المقربين وبدأت لي أن رداة فعلهم كانت أكثر من عادية وطبيعية جدا. فبدأت أشك بأني أبالغ قليلا، أم أن المعلومة حقا مرعبة وصادمة؟

اللذة والمتعة مقابل الدم! ولكن لحظة ماذا عن الذي اعتاد أن يقذف ويتفنن بتفريغ هذه الشهوة عدة مرات في يوم واحد فقط!! في حين أن المصنع يحتاج إلى ٧٢ يوم تقريبا لإتمام دورته الكاملة في تجهيز وتحضير هذه الحيوانات المنوية!!

لنكمل ..

عندما تصبح الحيوانات المنوية جاهزة ومستعدة للقذف يبدأ مدير المصنع وهو الشهوة باتخاذ الإجراءات التالية والعمل جاهدا على توظيف أكبر عدد ممكن من الموظفين للمساعدة في إنهاء وإتمام هذه العملية,, والموظفين الجدد هم أعضائك أيضا ومن ضمنهم الدماغ.

فيخضع الدماغ وتخضع الأعضاء للمشاركة في هذه العملية وتبدأ نيران الشهوة بالاشتعال ويبدأ التخدير الكلي وتبدأ الأوامر ترسل إليك وغالبا تكون هذه الأوامر على هيئة خيالات وأفكار فضولية للبحث عن أي طريقة لإفراغ هذه الشهوة وإطفاء نيرانها لكي يعود المصنع لوضعه الطبيعي.

وغالبا عندما تتم إرسال هذه الأوامر يركض الرجل المسكين مهرولا لبحث عن أي طريقة يستطيع فيها تفريغ وإطفاء هذه الشهوة, تراه تائه بين ملايين الأفلام والصور الإباحية تراه بالخارج يبحث عن النساء والفتيات يريد أن يزني ويمارس الشذوذ ويفعل ما هو أغرب وأبشع من ذلك

وهو لا يرى هذه الشهوة على أنها عذاب بالنسبة له بل يراها لذة وفرصة أتت له ويجب أن يغتنيها ولا يعلم بأن م يحدث معه الآن هي مجرد أوامر تمت إرسالها له من قبل أعضاءه الذين اصبحو يعاملوه معاملة السيد والخادم وهو لا خيار له سوى أن يخدم وينفذ .

ولكن عندما يقاوم هذا الإنسان ويجاهد نفسه وينجح بعدم إفراغ هذه الشهوة فيما لا يرضي الله يصبح بذلك إنساناً حقيقياً, لأنه ولأول مرة أصبح يستعمل عقله ليميز بين الصواب والخطأ وذلك حدث بعد ما ابتعد وتجنب حرمانات الله وفهم غايته الحقيقية أصبح يستحق نفخة الروح التي نفخها الله فيه بعد ما جعلها تنتصر أخيراً على هذا الجسم المادي وعلى غرائزه وشهواته التي لا تشبع.

ولكن ماذا عن النيران المشتعلة؟

وماذا عن الحيوانات المنوية التي تتشوق للخروج إلى هذه الحياة؟

في البداية يجب أن نعلم بأن هذه الحيوانات المنوية الضعيفة لا تميز بين الصواب والخطأ هي تعتقد بأنها إذا خرجت ستخرج لهدف التلقيح والتناسل لأنه هكذا تم برمجتها ولذلك تراها تحاول جاهدة في كل مرة بأن تسيطر عليك وترغمك لقذفها لا من أجل متعتك ولذتك ي صديقي بل من أجلها ومن أجل الحياة

لهذا فالمصنع الذي تحدثنا عنه في السابق لا عقل له, وكذلك أعضائك لا عقل لها وكذلك حيوانتك المنوية لا عقل لها أيضا, أنت هو العقل وأنت هو الصواب والخطأ, هي تشعل نيرانها وتبدأ حرب كاملة داخل جسدك لا لإمتاعك كما ذكرنا إنما لكي تكون لديها فرصة لكي تُخلق وتصبح كائن حي وإنسان مثلك تماما يتنفس يأكل ويشرب ويصبح لديه شهوة غايتها أيضا خلق كائن حي آخر وحياة جديدة وتستمر دائرة الحياة هذه إلى أن تقوم الساعة وتبدأ تتحاسب هذه النفوس جميعا.

ولكن للأسف الشديد لا زال هذا الإنسان المسكين يفرح وينبسط كلما أتت إليه الشهوة وبدأت تشعل نيرانها داخل جسده ظنن منه بأنه حان وقت المتعة واللذة والفرح والفرقة, لا يعلم بأن سائر جسده المادي أصبح ضده الآن ويتلاعب به ويخدره ليس لأن هذا الجسد ذكي وذكائه خارق بل العكس ولكنه تمت برمجته وتخصيصه بهذه الطريقة تماما كما في الحيوانات, ثم يبدأ الصراع الحقيقي الآن بين الروح والنفس التي تعلم الصواب والخطأ وبين هذا الجسد المادي وشهواته..

من سوف ينتصر؟

هل سوف تتحمل وتجاهد نفسك على فعل الحرام وتصيب الاختيار وتنتصر الروح أخيرا وتخلد بجنة ربها بعد أن صارعت وقاومت ونهت النفس عن الهوى وأصبحت أقرب منه الآن؟

أم أنك سوف تخطأ الاختيار مثل كل مرة وتركض خلف شهواتك وغرائزك الحيوانية وتخسر نفسك وتحرمها وتلهيها عن ربها وجنة عرضها السموات والأرض لا موت ولا فناء فيها فقط من أجل سويغات من اللذة والمتعة الفانية؟

مهـما كان اختيارك ي صديقـي يجب أن تعلم بأن كل شخص سيحاسب على جميع أفعاله واختياراته فابدأ فكر من الآن ماذا سوف تختار لبقية حياتك..

«قبل أن ننتقل لموضوعنا التالي ونكمل رحلتنا أريد أن أوضح نقطة صغيرة فقط لكل شخص قرأ كلماتي ولم يستوعبها بعد .. أنا لا أقول ي أخوتي بأننا يجب أن نعيش في كبت كامل طوال حياتنا هذا غير صحيح وإنما ما أحاول قوله هو أن نتوقف عن كل ما يغضب الله وعن كل ما هو خارج الفطرة السليمة ونشرع في التعافي من هذا الإدمان الخبيث ونبدأ بالسيطرة على شهواتنا وغرائزنا ونبدأ بتوجيهها بمكانها الصحيح وبالطريقة التي ترضي الله وهي الزواج لكي ينجح الإنسان أخيراً ويصبح إنساناً»

\*\*\*

## الثمار

أصبحت متحمسا الآن لكي أتوب إلى الله وأبدأ بخوض هذه الرحلة الجديدة في حياتي بعدما أصبحت واعيا تماما في كل الأمور التي اعتدت أن أفعلها في السابق ولكن مازال حضرة الدماغ مستيقظا ومازالت أفكاره وأسأله تطرح علي والتي كانت هذه المرة منطقية إلى حد ما!!

ما الذي سوف يحدث لو نجح الإنسان أخيرا في السيطرة على شهواته وغرائزه هل هو بذلك يخالف القوانين الطبيعية للجسم البشري؟ أم أن هنالك سر ولغز يجهله وأخفاه عنه العالم بأكمله؟؟

في البداية يجب أن نعلم يا إخوتي بأن مصانعا سوف تتابع عملها دون توقف وبنفس الطريقة التي تحدثنا عنها في السابق, ستبدأ بأخذ قدر كبير من طاقتك بالإضافة إلى المكونات الأساسية من فيتامينات ومعادن وغيرها من القيم الغذائية وسوف يتم تحضير وإنتاج هذا السائل الجنسي ويصبح جاهزا للقذف من جديد وسوف تتكرر هذه العملية باستمرار مازال الإنسان على قيد الحياة يتنفس يأكل ويشرب..

ولكن عندما ينجح الإنسان أخيرا في السيطرة على غرائزه ويمتنع عن القذف لفترة طويلة سوف يبدأ بملاحظة معجزات حقيقية تحدث داخل جسده, هذه الطاقة العظيمة (الطاقة الجنسية) التي كانت قادرة على خلق كائن حي بإذن الله إذا خرجت منه عادت مرة أخرى إلى صاحبها لتجعل منه إنسان خارق حقيقي!!

عندما تصعد هذه الطاقة العظيمة إليك مرة أخرى سوف يبدأ الجسم بتحليل هذا السائل وتفكيكه واسترجاع جميع المكونات الضرورية والمهمة التي سلبها منك في السابق ويبدأ بالاستفادة منها هذه المرة عن طريق توزيعها إلى سائر جسدك على شكل حصص صغيرة.

كل عضو في جسمك سوف يأخذ نصيبه من هذه الحصص وبالتالي سوف تتطور حالتك الصحية وتصبح أفضل بكثير من السابق بالإضافة إلى حدوث العديد من الأمور منها:

- زيادة كبيرة في مستوى طاقتك
- زيادة في نمو العضلات
- الشعور بالنشاط والحيوية باستمرار
- جهاز مناعي أقوى ومعزز بشكل دائم

ولكن لحظة ماذا عن الإباحية؟ ماذا سوف يحدث للإنسان إذا نجح أخيرا في الإقلاع عن مشاهدة الإباحية؟

سوف تحدث أيضا معجزات عديدة ولكن هذه المرة سوف تكون من نصيب الدماغ هذا الدماغ المسكين المشتت الذي اعتاد أن يبت فينا الخوف والقلق والاكتئاب والنسيان وضعف الذاكرة بسبب تقلص حجمه واستمراريته بالمعاناة في فترة إدماننا بسبب المشاهد والجرعات العديدة التي أرغمناه أن يتعاطاها سوف تتوقف معاناته أخيرا وسوف تبدأ أول معجزة وهي شفاء الدماغ من جميع آثار الإباحية ومن تلقاء نفسه دون أي تدخل طبي، سوف يبدأ بتنشط مجددا ويرجع إلى حالته الطبيعية وسوف يصبح أقوى من السابق بالإضافة إلى حدوث العديد من الأمور منها :

- تحسن كبير في مستوى الذاكرة
- زيادة الثقة بالنفس
- اختفاء القلق والرهاب الاجتماعي
- ذهاب الاكتئاب وتحسن الحالة النفسية
- التحفيز والشعور بشغف دائم نحو الإنجازات والنجاحات
- عودة الفطرة السليمة واختفاء الأفكار التطرفية والأذواق الغريبة التي نتجت عن الإباحية

وغيرها من الأمور التي لا تعد ولا تحصى من الناحية الجسدية والنفسية والروحية ولو قمت بذكرها جميعا لما انتهيت من كتابة هذا الكتاب ابدأ، وتسطيع التأكد من هذه المعلومات من الإخوة الذين خاضو هذه الرحلة ونجحوا فيها أو بإمكانك أن تخوض هذه التجربة بنفسك وترى هذه النتائج بعينك كما فعلت أنا فالتجربة هي خير برهان..

وهنا تذكرت الجانب الديني حول هذا الموضوع وتذكرت حديث نبينا ورسولنا الكريم عندما قال:

«يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ»

كنت أعتقد في السابق بأنه كان عَلَيْهِ السَّلَامُ ينهانا عن لذة ومتعة فقط ولكن تبين بعد ذلك بأن رسالته للشباب كانت أعمق وأعظم من ذلك بكثير...  
صدق رسولنا الكريم ولو أننا اتبعنا سنته من البداية لكننا الآن نحيا وننعم حياة هادئة سعيدة خالية من جميع المشاكل والمصائب التي تحدث لنا في هذه الأيام  
اللهم صلِّ وسلم على سيدنا ونبينا وحبينا محمد

عَلَيْهِ السَّلَامُ

\*\*\*



## العلاج

وصلت للحقيقة المطلقة الآن وأصبحت جاهزاً ومستعداً للإقلاع عن الإباحية بعد أن عرفت حقيقتها القذرة وأدركت بأنها سجن لسعادتي وأحلامي ومستقبلي وحياتي بأكملها، ولكن لا يزال يوجد لدي سؤالاً أخيراً وهو..

«كيف أبدأ رحلة التعافي ومن أين أبدأ؟؟»

أولاً يجب أن نعلم ي أصدقائي بأننا في حرب مستمرة لا تعرف الموت يوجد فيها فوز وخسارة فقط بالإضافة إلى عدد لا محدود من الجولات من الممكن أن نهزم فيها مرة ومرتين وثلاثة ولكن حتما لن نموت لأن هنالك دائماً جولة أخرى..

بعض الإخوة يعتقد بأن هذه الحرب التي نخوضها سوف تنتهي بمجرد إقلاعنا لفترة من الزمن مثل ٢١ يوم أو ٩٠ يوم أو غير ذلك وهذا غير صحيح إطلاقاً، كيف من الممكن أن تنتهي هذه الحرب والجسد لا زال يتنفس ويشتهي والإباحية لازالت تتجدد بمقاطعها وصورها باستمرار والتعري بدأ ينتشر في جميع أنحاء العالم؟!!

هذه الحرب لن تنتهي إلا عندما يموت هذا الإنسان وتفصل روحه عن جسده وتموت جميع غرائزه وشهواته وهنا تبدأ نتيجة هذه الحرب بالظهور «إما نعيم لا يفنى أو جحيم دائم»

والطريقة الصحيحة للفوز في هذه الحرب هي السطيرة فيها والمحاولة للحفاظ على أكبر قدر ممكن من الانتصارات وهذا ليس الهدف الأساسي, لأنه مهما كانت أهدافك التي سوف تخوض هذه الرحلة من أجلها ستجعلك تسقط وتقع باستمرار إلا هدف واحد وهو الرجوع إلى الله بنية وتوبة صادقة وترك هذه المعصية لوجهه الكريم..

عندما يتعرف الإنسان على خالقه ويتعرف على عظمته ويتأمل هذا الكون ويتفكر فيه وفي مخلوقات هذا الإله المبدع سوف يبدأ بحب هذا الإله العظيم ويتعلق به وسيصبح قادرا على ترك جميع عاداته السيئة التي اعتاد على فعلها في السابق لأنه سوف يكتشف بالنهاية غايته الحقيقية وأساس هذه الحياة بأكملها, وهنا سيبدأ هذا الإنسان بخوض رحلة جديدة وسوف تكون رحلة روحانية هذه المرة يصعد فيها إلى السماء بمفرده في حين أن العالم لا يزال منشغل حتى الآن في إنتاج الإباحية وجمع النقود وعبادة النساء وكأن هذا الإنسان المسكين خدع نفسه وأصبح يعتقد بأنه خالدا مخلدا في هذه الدنيا ولا يتأمل حال أجداده وحال الناس الذين توفو من قبله وسبقوه كيف ماتو وتركو ورائهم جميع ملذات الدنيا وأنه هو لاحق بهم وسوف يموت لا محالة..

ولكنه لا يزال عنيد يضل يردد جملة «أنا حر, هذه حياتي الخاصة وهذا جسدي وهو ملك لي أنا فقط»

هذا الإنسان الضعيف لا زال يدعي بأنه حر في جسده وهو ملك له المتصرف فيه يفعل ما يشاء وهو لا يستطيع أن يتحكم بنبضات قلب هذا الجسد أصلا ولا في دمه الذي يجري داخله ولا يملك حتى موعد وفاته ولا يعلم متى وأين وكيف سوف يموت!!! أين هي الحرية المطلقة التي يتحدث عنها؟

كيف أبدأ؟

بعد أن تتوب إلى الله سبحانه وتعالى وتكون نيتك صادقة في الترتك يوجد بعض الوسائل التي سوف تحتاج إليها في بداية هذه الرحلة ولكن تذكر دائماً بأن هذه الوسائل هي ليست الحل المطلق لمشكلتك لأن الحل هو «أنت» إنما هذه الوسائل هي مجرد عادات سوف تساعدنا وتسهل علينا هذه الرحلة.

في البداية يجب أن تكتسب عادات جديدة في حياتك وتستبدلها بالعادات السلبية والسيئة التي اعتدت أن تمارسها في أيامك السابقة مثل تصفح مواقع السوشال ميديا والإنترنت وضياع الوقت باستمرار, يجب أن تضع حدا لهذا الوقت المهدر من حياتك وتبدأ بممارسة عادات أكثر إيجابية مثل:

- ممارسة الرياضة
- قراءة الكتب عامةً وكتب التعافي خاصةً
- متابعة قنوات التعافي باستمرار
- مشاهدة دورات تدريبية ومحاضرات
- تعلم لغات جديدة وإتقانها
- تطوير الذات
- تعلم مهارات جديدة
- تخطيط لمشروع مستقبلي

وغيرها الكثير من العادات التي تستطيع أن تمارسها وتبني فيها مستقبلك وتستغل طاقتك وتبعد فيها ذهنك عن العادات السيئة التي لن تضيف لك أي قيمة في حياتك..

ولا تنسى أيضا متابعة القنوات التي تتحدث عن هذا الإدمان مثل «عفة» و «واعي»  
والتي ستخوض من خلالهم أيضا رحلة معرفية كبيرة جدا سوف تتعرف من خلالها  
العديد من المعلومات والبرامج والخطط القادرة على جعل رحلتك في التعافي أسهل مما  
تتخيل!!

«ابدأ ببناء خطتك الآن وقم بجمع أسلحتك وذخيرتك حتى تصبح جاهزا ومستعدا لهذه الحرب  
التي غفل عنها العالم بأكمله»

\*\*\*

## في الختام

لا أريد أن أطيل عليكم ي اخوتي لأنه هذه كانت نهاية رحلتنا .. ولكن قبل أن اختتم أريد أن أوجه رسالة لكل شخص يريد أن يبدأ أو بدأ في رحلة التعافي وهي أن يبدأ بملاحقة طموحه وأحلامه خلال هذه الرحلة, اجتهد وحقق كل ما تريد لأنك أصبحت الآن معجزة تمشي على الأرض دماغك وجسدك أصبحوا تحت سيطرتك الآن وأصبحوا جاهزين لمساندتك طوال رحلتك على هذه الحياة .. ولا تنسى ابداً الهدف الأساسي من هذه الرحلة وهي مرضاة الله عز وجل بعد فلاحنا وفوزنا على النفس وعلى شهواتها أصبحنا أقرب من الله الآن وأصبحت السعادة والطمأنينة والسكينة تصاحبنا في كل وقت وبدأت الحياة تشرق لنا من جديد وبدأت الخيرات والأرزاق تتساقط علينا وبذلك يكون الإنسان دخل الجنة في الدنيا قبل أن يدخلها في الآخرة وتذكرو دائماً بأن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه وهذا وعد الله ومن أصدق من الله

قيلاً

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

زاهر  
zaher7k@gmail.com

# حقيقة الإباحية

" العمل كممثل إباحي هو العمل الوحيد الذي يمكن ان يتقاعد منه الموظف في سن العشرين, لأنه لا خيار له سوى ان ينتظر الموت ويراقب جسده وهو يتحلل بعد ان اصبح حافظة للفيروسات . "

" اعتقد لو حاولنا ونجحنا بإرغام حيوان ما بمشاهدة الإباحية والتلذذ بها فسيضحك ويختنق من ضحكه وسوف يتمنى لو اننا خلقنا حيوانات مثله . "